المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
4 January. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينـار

فرصـة عمـل
مطلوب مصممون محترفون ولهم خبرة في العمل الصحفي للعمل على برامج
Indesign و Illustrator وPhotoshop
ومبرمجون لمواقع الانترنيت يعملون على برامج
PHP و HTML
المراجعة يوميا عدا الخميس في مؤسسة المدى/ شارع السعدون/ خلف سينما أطلس

# الزهور والنباتات الطبيعية.. ارتفاع الطلب في المناسبات

**بغداد/ أفراح شوقي**

تصوير/مهدي الخالدي

لم تزل مشاتل الورود والنباتات الطبيعية، تحظى بطلب كبير ورواج وخصوصاً في مواسم الأعياد والمناسبات، وبالرغم من ارتفاع أسعارها والذي علله أصحاب المشاتل بانخفاض الانتاج المحلي واللجوء الى المستورد منها، وارتفاع الايجارات ونفقات المعيشة أيضاً، الا انها لاتزال الهدية الأمثل لمناسبة ما أو عيادة مريض.

(اخيرة المدى) قامت بجولة في عدد من مشاتل النباتات الطبيعية المنتشرة في بغداد، واستمتعت بالمناظر الخلابة التي شكلها تناسق وتناغم انواع كثيرة من الزهور، والشتلات بأحجامها المتنوعة. أبو مؤيد صاحب مشتل (ابن عليان) في منطقة السيدية اخبرنا انه غالبا ما يعتري سوق العمل كساد يستمر لفترة ليست بالقصيرة، بسبب برودة الجو أو حرارته، لكن الاقبال كبير في مواسم الأعياد، فما تعبر عنه الوردة الطبيعية أو النبتة الجميلة لا يضاهي ما تمنحه الاصطناعية منها، وعن سبب ارتفاع اسعار معروضاته بالقياس الى الأعوام الماضية قال: هناك شحة كبيرة في الانتاج المحلي، فقد كانت مشاتل الكريعات تزودنا باحتياجاتنا ولكنها غدت غير كافية بسبب عزوف الكثير من اصحاب المشاتل هناك عن ممارسة العمل نتيجة سوء الاوضاع الأمنية للفترة الماضية، وكذلك ارتفاع بدلات ايجار المشاتل، وشحة مياه السقي وتكاليف النقل وارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة الكيماوية، علاوة على زيادة أجور الأيدي العاملة. ابو طارق من المشتل المجاور كان يحتفظ بأنواع كثيرة من الظليات التي يقول بأنها مستوردة وتحتاج الى نمط من الرعاية للمحافظة عليها، و يستعينون أحيانا بالمدافئ لأجل الحفاظ على درجة حرارة مناسبة. وبالرغم من ارتفاع اسعارها الا انها مطلوبة خصوصاً من قبل المكاتب الأهلية ومقرات الأحزاب والبعض من مؤسسات الدولة. ومن أبرز معروضاته زهور الجعفري والجوري والرازقي وعين البزون وهناك أنواع من المتسلقات منها اللبلاب العراقي والايراني والأردني والسوري،وكذلك شتلة المطاط الكبيرة وتمتاز بألوانها الخضرواتساع أوراقها وغلاء أسعارها. وهناك أنواع أخرى مطلوبة مثل رجل البطة وأصابع العروس ودمعة الطفل والعنكبوت ودم العاشق والثلجي واليهودي وغيرها، وهي مسميات محلية متداولة لأسماء عالمية معروفة، وعموماً فأن الأجواء المحلية في العراق تعد صعبة نوعاً ما لديمومة استمرار هذه النباتات ولابد من رعايتها رعاية خاصة لتوفير بيئة مناسبة لها.

منظر لأحد المشاتل

أبو حيدر صاحب احد المشاتل الواقعة في الأعظمية قال: اننا لا نبيع فقط الزهور بل نتخصص أيضاً في بستنة المدينة وحدائق بيوتها وممارسة بعض الأعمال المشابهة مثل القضاء على حشرة الأرضة بطرق حديثة وقطع الأشجار وعمل النافورات والديكورات الطبيعية من مادة الحجر المطلوب حالياً وغيرها لأجل كسب العيش.

وتحدث أبو حيدر عن حبه لهذه المهنة التي يمارسها أباً عن جد رغم ان ارض مشتله لا يملكها وانما يستأجرها منذ فترة طويلة. وهو بالرغم من مرضه وكبر سنه الا انه لايقدر على مفارقة النباتات التي يعدها كأولاده. وتعد منطقة الكريعات من أشهر ضواحي بغداد المطلة على نهر دجلة، في انتاج الشتلات والنباتات الطبيعية، اذ يصطف نحو الف مشتل الواحد امام الآخر على جانبي الطريق ما يخلق فيها مناخاً شبه خاص بها، مناخاً قد يكون عاملاً مساعداً في المستقبل على استعادة نشاطها السياحي بإعادة إحياء مطاعمها الشهيرة لتقديم طبق (المسكوف). كما يزيد في نظافة جوها، مع اشتداد الحر، وجود المئات من اشجار النخيل.

وقفة

## ميسان حدود سائبة وسماء مشاعة

**رعد الرسام**

رتل كبير من العجلات الرباعية الدفع تقل جحفلا من الصيادين القطريين يقدر عددهم بـ١٤٠ شخصاً وبحوزتهم نحو ٢٧٠ صقرا يجوبون أراضي شرق محافظة ميسان والهدف الرئيس هو أصطياد طير الحبارى. معلومة يتداولها الناس ولا تنفيها بعض المصادر الرسمية في الجهات ذات العلاقة. وما يلفت الانتباه هنا هو أن هذه القافلة من الصيادين تتمتع بحماية الأجهزة الأمنية العراقية، وتحمل تخويلاً رسمياً بالصيد خلافا للأمر الوزاري الصادر من وزارة الداخلية في ايلول/٢٠٠٩ والذي ينص على منع الصيد لموسمين (عامين) حفاظاً على التنوع الاحيائي في هذه المنطقة. علما أن طيورالحبارى من الفصائل المهددة بالانقراض وتتمتع بحماية بحسب قانون أصدرته وزارة البيئة بهذا الخصوص.

الكثير من مواطني المحافظة الذين لم تهدأ خواطرهم بعد من الاستفزاز الذي قامت به قوة عسكرية إيرانية صغيرة قبل أيام قليلة باجتيازها الحدود الواهية واستيلائها على بئر نفطية في حقل الفكة شرق المحافظة، وما تبع ذلك من تداعيات هيجت الشارع أثارها ضعف الموقف الحكومي ازاء الحدث،وكأن الأمر لايعنيها أو ان الحادثة وقعت في دولة ما، بعيداً عن بلدنا، ذلك الموقف الذي وصفه الكثيرون هنا بالرد الدبلوماسي الخجول مقابل تجاوز سافر على السيادة الوطنية، وباتوا يتندرون على المشهد السيادي ، إن صح التعبير. وهم يتناقلون أخبار قافلة الصيادين القطريين التي تسرح وتصطاد وتمرح بتزامن مع الحدث وقريباً من موقعها الجغرافي في ذات المنطقة بحماية الأجهزة الأمنية التي من المفترض ان تتابع تطبيق أوامر منع الصيد هناك، ويؤطر بعض المواطنين حادثة الفكة وقافلة الصيادين القطريين ضمن لوحة واحدة، ويتساءلون ما إذا اصبحت سماء المنطقة مشاعة لصقور الخليج بعد ان غدت الحدود سائبة أمام أطماع الجارة إيران؟ وما إذا كان الوجود العسكري العراقي في المنطقة هو مجرد فزاعة عصافير لا غير؟ واذا كانت جمعية حماية البيئة، من منظمات المجتمع المدني في ميسان أكثر شجاعة من الجهات الرسمية المعنية وأصحاب القرار، وتقدمت عليهم بخطوات إثر قيامها برفع دعوى قضائية لدى المحكمة المحلية ضد الصيادين القطريين الأشقاء.فهل ستجرؤ شركة نفط ميسان وهي المؤتمنة على ثروة المحافظة النفطية وبضمنها حقل الفكة على رفع دعوى قضائية ضد شقاوات الجارة المسلمة وهم يستعرضون عضلاتهم في وجه كادر مسالم وأعزل من فنيي الشركة، ويحتلون بئراً في الفكة، ومن ثم يتراجعون خطوات لا غير، تذكرنا بلعبة الختيلة التي كنا نلعبها ونحن صغاراً؟

سؤال يطرح نفسه وبقوة في الشارع الميساني، وعند جميع الشرائح الاجتماعية بلا استثناء، وهي تنظر لما تقوم به ايران بعين غاضبة، وما تفعله قافلة الصيادين القطريين من قتل لطيورنا في الوقت الذي تدعو أكثر من جهة الى تكاثرها، متناسية الجهات ذات العلاقة في المحافظة، الأمر الاداري لوزارة الداخلية، ونتساءل بحسرة الى متى تستمر هذه الأفلام المضحكة والمخجلة؟

## هيثم عبدالرزاق يمثل سلطة النص

**بغداد/ المدى**

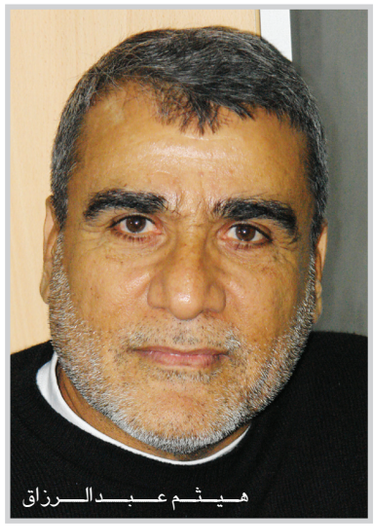

هيثم عبدالرزاق

انتهى الفنان هيثم عبد الرزاق من اخراج مسرحيته الجديدة (سلطة النص) عن قصة عالمية تحمل عنوان (الأقوى) لستيرن بيرن، والذي سبق ان تم عرضها في السليمانية قبل فترة قصيرة. تناولت المسرحية موضوعة القسر الفكري والسلطة وهيمنة النص على عقل الانسان ومشاعره، بالشكل الذي يقيده ويحد من طاقاته وقال عبدالرزاق: شاركتني التمثيل الفنانة اقبال نعيم، ونعمل الآن على اعادة عرضه في بغداد، ونستعد للعمل الثاني الذي يحمل عنوان(مرض الشرق ديمقراطي) عن نص لهنري ميلر، وهي مسرحية جديدة ستعرض في كلية الفنون الجميلة ويشارك فيها مجموعة من طلبة الكلية الشباب، ويتناول موضوعة البطولة المطلقة وحاجة الشرقيين دائما الى البطل الذي غالباً ما يتحول الى جلاد وهم ضحاياه.

في الطريق..

## صناديق المفاجآت تجذب الاطفال في أسواقنا

**بغداد/ المدى**

انتشرت في بعض شوارع بغداد ومناطقها التجارية المزدحمة، لعبة جديدة نالت رضا واستحسان الكبار والصغار معاً، وهي عبارة عن صندوق صغير مغلق توضع فيه هدايا متنوعة ومغرية! وتبدأ اللعبة بادخال قطعة حديدية في المكان المخصص لها، والتحكم بها بكابس على شكل كماشة لاختيار الهدية المنشودة، وصاحب الحظ السعيد هو من ينالها. عن ذلك الجهاز الذي استقر في مدخل احد محال السوبر ماركت التجارية في منطقة الكرادة داخل، قال صاحب المحل ابو احسان: انها العاب جديدة تجذب الزبون، وتدخل الفرح والتسلية الى نفسه، وهي تشهد اقبالاً كبيراً خصوصاً في أيام الاعياد والمناسبات، واضاف محدثي: انها افضل من لعب الاطفال المؤذية مثل المفرقعات والأسلحة والبنادق والصجم. وخلال حديثنا معه تجمع بعض الصغار مع ذويهم لتجربة حظهم في اللعبة، وبعد محاولتين حصلوا على احدى الجوائز الموجودة وكانت عبارة عن دب صغير، ولو ان عيونهم كانت تتطلع الى الحصول على جهاز الموبايل الحديث التي وضع مابين الهدايا، وعندما سألت صاحب المحل عنه اخبرني ان الشركة الموزعة للجهاز تضعه كجزء من الهدايا للترغيب ويكون ملكاً بالفعل لصاحب الحظ السعيد، وغالبا مايمتلئ الجهاز بالقطع المعدنية وعندها على الشركة ان تفرغه وتضع فيه العاباً اكثر. وقد قدموا لنا عرضاً بشرائه والتحكم به مستقبلا لكننا اثرنا استئجاره هنا وفق مبدأ التشارك في الأرباح، وعموماً فأن سعر الاشتراك في اللعبة زهيد ومتاح للجميع، قيمته فقط ٥٠٠ دينار وهناك صناديق العلكة الملونة وقيمة المشاركة فيها تبلغ (٢٥٠) ديناراً، وهناك بعض الهدايا المغرية التي تضعها الشركة للترغيب مثل كارتات شحن الموبايل التي تصل اقيامها الى ٣٠ دولاراً، وربما أكثر وكان لابد أن نجرب حظنا مع جهاز المفاجآت ذاك وكان نصيبنا لعبة جميلة تلقفها مني ابني لحظة دخولي البيت وابتهج بها.

الاطفال يتزاحمون على الصناديق

## معرض للأزياء الفلكلورية الكردية في أربيل

**أربيل / الوكالات**

يقام في أربيل خلال الأيام المقبلة، عرض للأزياء الفلوكلورية الكردية، يضم أكثر من خمسين تصميماً. قالت ذلك مسؤولة قسم الأزياء في مديرية التراث الكردي التابعة لوزارة الثقافة في كردستان زيان دزيي وأضافت: أقيم العديد من عروض الأزياء الكردية في منطقة كردستان، وسنقيم عرضاً كبيراً هذه الأيام. ومن جانبها أكدت فخرية جهاد التي تعمل فنية في المديرية ذاتها: ان المحاولات مستمرة كي نتمكن من اختيار أنسب وأجمل التصاميم، وحاولنا كذلك ان نضيف اليها ماينقصها من الألوان.

## صوت أنثوي ناعم يجرد شاباً من ملابسه وأمواله

**عمان / الوكالات**

وقع شاب أردني في حبائل صوت أنثوي اتصل به هاتفياً ليبلغه أن أوراقاً تخصه هي بحوزة صاحبة الصوت الناعم وما عليه إلا موافاتها لاستعادة أوراقه. ولم يفوّت الشاب الفرصة فالتقى الفتاة التي دعته إلى منزلها لاستلام أوراقه فرافقها طائعاً. ونقلت تقارير صحفية ان الفتاة ما إن دخلت المنزل طلبت من الشاب أن يتعرى، وإلا ستبدأ بالصراخ، وعلى الفور دخل شابان آخران وقاما بتصويره عارياً وطلبا منه ١٥٠٠ دولار على شكل ابتزاز، وارغماه على توقيع شيك بـ ٤٠٠ دولار لضمان عدم ابلاغ الشرطة. وأخذ الشابان من سيارة المجني عليه بطاقة ائتمان وحاولا سحب مبلغ مالي من رصيده. وبعد مدة وجيزة اتصل الجناة بالشاب وهددوه بنشر صوره عارياً على شبكة الانترنت ما لم يدفع لهم مبلغاً مالياً، لكن الشرطة تمكنت من إلقاء القبض على المحتالين، وهم أربعة بينهم واحد من دولة عربية،. واعترف الأربعة بالاحتيال واقتناص الشاب وابتزازه.

## مادلين مطر تتألق في رأس السنة

**بيروت/ الوكالات**

إحتفلت الفنانة اللبنانية مادلين مطر مع جمهورها ليلة رأس السنة في مرّبع الكونشيرتو في منطقة (الكسليك). وتألقت مادلين في الغناء وأطربت جمهورها حتى ساعات الفجر الأولى، وحضر الحفل العديد من الوجوه الإجتماعية والفنية. وكانت مادلين قد أحيت قبلها حفلة خاصة في بيروت شاركها فيها عدد آخر من نجوم الفن.

## أشهر خمسة أشخاص توفوا وهم في قمة الإفلاس

**لندن / الوكالات**

هؤلاء مجموعة من المشاهير الذين ماتوا مفلسين ولم تجدهم الشهرة، مثلما لم يحافظوا على المال الذي كسبوه.

(١) جورج بيست لاعب كرة قدم من ايرلندا الشمالية لعب لصالح نادي مانشستر يونايتد، توفي عام ٢٠٠٥ بسبب إدمانه على الكحول. وحينما سئل أين ذهبت ثروته الكبيرة قال: أنفقت الكثير على الشراب، والطيور والسيارات الفاخرة. أما البقية فأهدرتها.

(٢) جودي غارلاند ممثلة أميركية تعرف بالدرجة الأولى لدورها في فيلم "ساحر أوز" حيث مثلت فيه حين كانت في السادسة عشرة من عمرها. ويعود إفلاسها إلى مزيج من الأسباب ما بين ديون الضرائب وانتهاء برنامجها "جودي غارلاند شو" مما جعلها تعاني من مصاعب مالية مزمنة. وتوفيت بعد تناولها لجرعة مفرطة من عقار عام ١٩٦٩ عن سن السابعة والاربعين.

(٣) سامي ديفي جينيور نجم برودواي ولاس فيغاس وأحد المغنين الثلاثة الذين اطلق عليهم اسم "عصبة الفئران" والتي تضم إضافة إليه فرانك سيناترا ودين مارتن. وحينما توفي ديفيز عام ١٩٩٠ بسرطان الحنجرة كان غارقاً في الديون لمصلحة الضرائب وكان مسكنه موضع معارك قضائية معقدة.

(٤) مايكل جاكسون ملك البوب الذي توفي في حزيران من العام الماضي. يعود إفلاسه إلى إنفاق ثروته المتأتية من بيع ٧٥٠ مليون اسطوانة على كماليات غير ضرورية مثل شراء قلادة لاليزابيث تايلور بمبلغ ٦٠٠ الف دولار أو شراء مزرعة أطلق عليها اسم "نفرلا ند" وإنفاق مبلغ ٤ ملايين دولار سنويا لإدامتها، وحينما توفي كانت الديون متراكمة بشكل مدهش حيث وصلت إلى ٤٠٠ مليون دولار.

(٥) فنسنت فان غوغ فنان ما بعد الانطباعية، وإذا كانت لوحاته اليوم تعد من أغلى الأعمال الفنية في العالم فإن الفنان لم يكسب اهتماماً خلال سنوات حياته. وتحت وطأة الكآبة أطلق النار على صدره في عام ١٨٩٠ عن عمر ٣٧ سنة وتوفي على اثرها بعد يومين.

من هناك..

### لعب كرة القدم يقي من الاكتئاب

كشفت دراسة حديثة أن لاعبي كرة القدم هم الأشخاص الأقل عرضة للإصابة بنوبات اكتئاب، حيث أن هذه الرياضة الجماعية تقلل من أعراض الاكتئاب حال الإصابة به بين ممارسيها وهو ما يمهد الطريق لتطوير أسلوب فعال لعلاج الاكتئاب.

### قائد شرطة متهم بسرقة قصائد وصور

قضت محكمة امريكية بسجن قائد شرطة في ولاية أوهايو ثلاث سنوات تقريبا، لإدانته بسرقة أشياء من منزل الأم المستعارة، التي حملت توأمين للممثلة الأمريكية الشهيرة سارة جيسيكا باركر وزوجها ماثيو برودريك،واتهم ماري كاربنتر (٤٠ عاما) قائد الشرطة بسرقة قصائد وصور ووثائق قانونية تتعلق بالاتفاق الخاص بالأم المستعارة، وصور لأشعة تليفزيونية خاصة بها ومحاولة بيعها إلى مصور صحافي من "الباباراتزي".

### نوم المراهق مبكرا يبعد الكآبة

أكدت دراسة حديثة أن المراهقين الذين ينامون بحلول العاشرة ليلاً أقل عرضة من غيرهم للإصابة بالكآبة، وشددت الدراسة التي نشرت في دورية "النوم" على أنه كلما نام المراهق لفترة أطول كان ذلك أفضل له من الناحيتين الصحية والذهنية، وتبين للباحثين، الذي أعدوا الدراسة من كلية كولومبيا للطب والجراحة في نيويورك، أن المراهقين الذين ينامون بعد منتصف الليل تزداد نسبة الكآبة عندهم بحوالي الربع، ويفكر خمسهم بإيذاء نفسه في حين أن ذلك لا يؤثر في الذين ينامون في الساعة العاشرة.

### تركيا تطالب إيطاليا بأول "بابا نويل"

طالبت تركيا إيطاليا باسترجاع بقايا رفات القديس نيكولاوس، الذي يعد أول بابا نويل في العالم، والمعروضة منذ بداية الالفية الثانية داخل كاتدرائية باري. ونشأت الكثير من الاساطير حول حياة القديس نيكولاوس الذي كان اسقفا على ميره في القرن الرابع في ظل العهد البيزنطي. ودفن فيها قبل ان يقدم قراصنة على سرقة رفاته ونقلها إلى ايطاليا في القرن الحادي عشر خلال الحملات الصليبية. ويحتفى به بسبب إحسانه في عدة دول وكان كرمه حيال الناس وراء شخصية بابا نويل الذي حل مكانه كموزع هدايا على الأطفال.

### قاض سعودي يحكم على لص بكتابة بحث عن السرقة

حكم قاض سعودي على شاب متهم بالسرقة بأن يكتب بحثاً عن السرقة وأسبابها وآثارها على الحق الخاص والعام. وقالت مصادر قانونية سعودية: أن الحكم يأتي في اطار محاولات التخفيف على الأحداث دون سن ١٢ عاماً بحيث تكون الأحكام الصادرة بشأنهم ذات طابع تأديبي، كما استبدل القضاء العقوبات الخاصة بكسر إشارات المرور بالعمل التطوعي لصالح المعاقين داخل مركز التأهيل الشامل بالدمام أو القيام بأعمال يدوية أو مهنية، كنظافة المساجد والاهتمام بها وخدمة الصائمين في مشروع تفطير صائم.

### غسل اليدين يهدد بنشر الجراثيم أحياناً

هل تعلمون أن غسل اليدين في المستشفيات يساهم في نشر الجراثيم والامراض بدل الحد من انتشارها. وقال خبير الجراثيم البروفيسور هيو بننجتون إن الايدي يجب أن تظل نظيفة ولكن إذا استخدمت الصنابير العادية التي يستخدمها مئات الأشخاص يوميا فإنك قد تلتقط جراثيم أكثر مما لو لم تغسل يديك أبداً". ودعا إلى استبدال صنابير المياه التي تفتح بواسطة اليد بأخرى تعمل بواسطة الأشعة تحت الحمراء في المستشفيات من أجل حماية المرضى والمرضين والزوار ووقايتهم من الاصابة بالجراثيم.

### العالم يحتضن ٧ مليارات نسمة مع بداية عام ٢٠١٠

أعلنت مؤسسة سكان العالم الألمانية أن عدد سكان الأرض قد يبلغ نحو سبعة مليارات نسمة مع مطلع العام المقبل. وذكرت المؤسسة أن عدد سكان الكرة الأرضية قد يبلغ ٦٨٣٤٥٠٩٦٠٠ نسمة ليلة الأول من كانون الثاني لعام ٢٠١٠، مشيرة إلى ان عدد السكان ارتفع في جميع أنحاء العام في العام الماضي بمقدار نحو ٨٣ مليون نسمة أي ما يعادل عدد سكان ألمانيا. ويولد في الثانية الواحدة ٢,٦ شخص من سكان الأرض في المتوسط، وتسجل إفريقيا أسرع معدلات نمو لعدد السكان، حيث تجاوز عدد سكان هذه القارة خلال العام الجاري حاجز المليار نسمة.